Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقد يخطىء الإنسان في لمس المفاتيح المتلاصقة في الجهاز الآلي ولكن لسانه ينطق بالكلمات دون الخلط بين حروفها، لذلك فكلما كان نطق الكلمات سليماً كان النص المكتوب آلياً سليماً أيضاً، وخالياً من الأخطاء، وبكلام آخر فإن الإنسان إذا تلا موضوعاً ما بصوته لا يستغرق الوقت الطويل الذي تتطلبه الكتابة يدوياً أو آلياً، وسيكون التعامل مع الآلة مستقبلاً بواسطة الصوت فقط مادام الجهاز قادراً على الفهم والسمع والكلام[٤٢].

وتحوي اللغة العربية العديد من الحروف التي تتشابه في النطق ولو جزئياً مثل الظاء والضاد والذال والسين والصاد والتاء والطاء وأحياناً حروف القاف والكاف والغين والخاء والتاء والدال فكلمة ظلال هي غير كلمة ضلال، وكلاهما يختلف عن كلمة ذلال، وكلمة سورة هي غير كلمة صورة، وكلمة تيار هي غير كلمة طيار، أضف إلى ذلك الحركات الإعرابية التي تغير أحياناً من رسم الكلمات بينما يبقى نطقها كما هو.

وبالرغم من كل ذلك فإن اللغة العربية تملك إمكانيات خارقة للتعبير عن أدق الأمور وأعقدها، وهي قادرة على الرقي إلى مصاف علمي أكثر تقدماً، لأن الكلمة فيها لا تحتمل إلا صورة واحدة من صور الأداء.

ولكن إذا كانت الخلايا العصبية التي يتألف منها الدماغ البشري تتكون من وحدات ذكية قادرة على إحراز المعرفة، والاحتفاظ بها، والتعلم والفهم وحل المشكلات عن طريق التجربة، والاستجابة لجميع المؤثرات والمتغيرات المحيطة بها، فإن وحدات الترانزستور الجامدة الموضوعة في تلك الآلات التي أصبحت تنقل الكتابة اليدوية عبر الخطوط الهاتفية أو ما شابهها لا تتأثر بهذه الأمور كلها، ومن هنا يجب أن تخضع الكتابة اليدوية هي الأخرى لمعايير القراءة، وإعطاء الحرف حقه في الرسم والتكوين، وعلاقاته